

عشر قنابل استخدمت في الاعتداءات.. حزب للانفصاليين ينسبها الى «المقاومة العربية».. وتعليق حملة الانتخابات

190 قتيلا و1500 جريح في سلسلة تفجيرات استهدفت قطارات مدريد والحكومة تتهم «ايتا»



عناصر من فرق الانقاذ الاسبانية يحاولون يحاولون اخراج جثث ضحايا انفجار محطة اتوشا وسط مدريد

وبدورها دانت السلطة الفلسطينية التفجيرات بشدة حيث قال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات في الحكومة الفلسطينية لوكالة فرانس برس «اننا ندبن بشدة هذه التفجيرات وهذه العمليات التي ارتكبت في مدريد والتي استهدفت مدنيين ابرياء».

وقدم العامل الغربي الى ان السلطة الفلسطينية «ترسل بتعازيها الى الحكومة والشعب الاسباني الصديق».

وقدم العامل الغربي الملك محمد السادس تعازيه الى ملك وشعب اسبانيا في اتصال هاتفي شجبت فيه «التفجيرات الاجرامية والارهابية».

وهدد الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابع بـ«الاعتداءات الارهابية» التي ضربت مدريد، بحسب ما اوردت وكالة الانباء الموريتانية.

الرئيس السوري بشار الاسد ببرقية تعزية ومؤاسة الى الملك الاسباني خوان كارلوس ضحايا «الاعمال الارهابية» التي وقعت في العاصمة الاسبانية.

وقال الاسد في بريقته «اننا اشد الالم الذي حدث في عدد من محطات القطار في مدريد واودت بحياة عشرات الابرياء وتسببت بسقوط عشرات الجرحى».

كما بعث العاهل الاردني، الملك عبد الله الثاني ببرقية تعزية الى الملك خوان كارلوس اعرب فيها عن «تعازيه الحارة ومواساته بوفاة وجرح العديد من الابرياء في حوات التفجير».

وشجب العاهل الاردني «مثل هذه الاعمال الفاضلة ويجب على دول العالم الحر ان تتوحد ضد».

وفي اطار ردود الفعل العربية، بعث

في ستوكهولم ادانت وزير الخارجية السويدية ليلي فريفاكس الهجمات وقالت انها «لا تشكل عدوانا على الشعب الاسباني فحسب بل انها عدوان على كافة الاربانيين والقيم التي تمثلها وتدافع عنها»، كما اعربت عن تعازيها لاسبانيا.

واعترض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان «هذا العمل الوحشي اثبت مجددا ان على الاسرة الدولية ان تزداد تصميما على مكافحة الارهاب».

ومن جانبها دعت اسرائيل «العالم الحر الى التوحد في اعقاب هجمات مدريد»، وصرح نعتان غنيسين المتحدث الاعلى لحقوق الانسان بلاتينية برتراند زاماركان ان هذه الهجمات «وحشية».

وإدان رئيس حلف شمال الأطلسي ياب هوب شيفر والهجمات ووصفها بأنها «أعمال وحشية وهجبة مجنونة».

في محطة سانشا اوخينيا واثنان في محطة بوئو، وهما محطات في ضواحي مدريد.

وتابع ان خبراء التفجيرات في الشرطة قاموا بتفجير ثلاث قنابل أخرى تم العثور عليها، وأضاف ان الاثنان يتماثلان للشفاء في المستشفى.

وتعهد رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار امس الخميس بان المسؤولين عن تفجيرات قطارات مدريد الدامية امس الخميس سيحتفلون، وفي كلمة بثها التلفزيون قال اثنار ان 173 شخصا قتلوا بالجرد انهم اسبان».

وأضاف «سيحتفل المجرمون الذين تسببوا في سقوط قتلى كثيرين اليوم (امس)».

وتابع «سننجز في القضاء على دائرة الارباب».. مستخدما المصطلح الذي تستخدمه الحكومة عند الإشارة الى جماعة ايتا الانفصالية في اقليم الباسك دون ذكر اسمها.

وقعت الانفجارات في اربع قطارات ابتداء من الساعة 7.30 صباحا (6.30 غ)، فالتفجرت عبوات في محطة اوتوشا، وعبوة على مستوى محطة ايل بوئو واخرى في سانشا اوخينيا، وهما من الاحياء العالية في ضاحية مدريد.

وقال الخبير للصحافيين في اوتوشا ان الانفجارات وقعت بفارق اربع او خمس دقائق في اربعة قطارات وبدون اي اذار مسبق، وكانت الشرطة تبحث عن شخصين شوهدا يصعدان ويخرجان اكثر من مرة من قطارات في الكالا دي ايناريس على مسافة 35 كلم شرق مدريد، على خط القطارات الذي استهدفته التفجيرات الدامية.

وفي محطة اوتوشا، شاهدت مراسلة فرانس برس فرق الاغاثة تنقل العديد من الجرحى، بعضهم مدمى الوجه وممزق الثياب.

وقال اوريكي سانشيز من فرق الاسعاف وهو من الاوائل الذين وصلوا الى مكان الاعتداء «انها مجرزة».

واقدم مستشفى ميداني في مجمع رياضي قريب ونقل اليه القسم الاكبر من الجرحى.

وقال مسعفون ان جميع اقسام الطوارئ في المنطقة وضعت في حال التأهب وان المئات لبسوا الدعوات الى التفرغ بالمدم والجهتها للتعطيل.

وبلغ عدد من الجرحى الى مراكز طبية في ضواحي العاصمة الاسبانية بعد ان اصحلت اقسام الطوارئ في كبرى مستشفيات مدريد.

وكانت محطات التلفزيون الاسبانية تعرض بشكل متواصل مشاهد ركاب مذعورين وضحايا تناثروا اثناء حول القطارات التي استهدفتها التفجيرات وسط وصقارات سيارات الاسعاف وسيارات الشرطة في ارجاء مدريد.

ولفتت لجمع الاحزاب السياسية لحملتها للانتخابات التشريعية المقررة الاحد والفت كل مهرجاناتها وجمعياتها على اثر هذه الاعتداءات غير المسبوقة.

واعلن مرشح الحزب اليساري (بييني حاكم) لرياسة الحكومة ماريانو روخوي ان الحملة «انتهت».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ان سلسلة التفجيرات التي وقعت في اسبانيا الخمسين قتلت 190 شخصا وجرحت 1247 شخصا في سلسلة تفجيرات وقعت في مدريد وتسيبها الحكومة الاسبانية لحركة ايتا، بحسب ما افادت فرق التحقيق في مكان الانفجارات.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ان سلسلة التفجيرات التي وقعت في اسبانيا الخمسين قتلت 190 شخصا وجرحت 1247 شخصا في سلسلة تفجيرات وقعت في مدريد وتسيبها الحكومة الاسبانية لحركة ايتا، بحسب ما افادت فرق التحقيق في مكان الانفجارات.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ان سلسلة التفجيرات التي وقعت في اسبانيا الخمسين قتلت 190 شخصا وجرحت 1247 شخصا في سلسلة تفجيرات وقعت في مدريد وتسيبها الحكومة الاسبانية لحركة ايتا، بحسب ما افادت فرق التحقيق في مكان الانفجارات.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية ان سلسلة التفجيرات التي وقعت في اسبانيا الخمسين قتلت 190 شخصا وجرحت 1247 شخصا في سلسلة تفجيرات وقعت في مدريد وتسيبها الحكومة الاسبانية لحركة ايتا، بحسب ما افادت فرق التحقيق في مكان الانفجارات.

النيابة العامة في بو الفرنسية: رسالة منسوبة الى حركة ايتا حذرت وكالات السفر

■ بو (فرنسا). اف ب: علم لدى النيابة العامة في منطقة بو جنوب غرب فرنسا امس الخميس ان رسالة منسوبة الى حركة ايتا الانفصالية الباسكية ارسلت في نهاية شباط (فبراير) من جنوب غرب فرنسا «حذرت وكالات السفر التي تتعامل مع الدولة الاسبانية الغاشية».

غير ان مصدرا في الشرطة افاد انه لم يتم اقامة صلة مباشرة في الوقت الحاضر بين تلك الرسالة والاعتداءات الدامية التي وقعت صباح امس الخميس في مدريد ونسبتها الحكومة الاسبانية الى حركة ايتا. واطرح النائب العام في بو جان بول درينو لوكالة فرانس برس ان هذه الرسالة التي ارسلت من بيدار كانت موجبة الى صحافي يهتم بشؤون السياسة الخارجية في الصحيفة الشهرية «لو موند ديبلوماتيك»، غير انها لم تصل اليه بسبب خطأ في العنوان.

وتابع المصدر انه تم تسليم الرسالة الى الشرطة فنقلتها الى النيابة العامة في بو التي وجهتها الى قسم مكافحة الارهاب في باريس.

واشار مصدر من وكالات السفر في جنوب غرب فرنسا لتلقي بانتظام هذه الرسائل التي تحمل اسم ايتا في مقدمها ويتم اعدادها بواسطة جهاز كمبيوتر، وهي تتضمن تحذيرات بالبلغة الباسكية تدعو الى التحلي عن اي نشاط سياعي على علاقة باسبانيا.

منظمة ايتا.. حرب على الدولة الاسبانية مستمرة منذ 36 سنة



مسؤولو الاتحاد الاوروبي ينددون بتفجيرات مدريد وبمظنمة ايتا

الباسكين، بحسب نتائج عمليات الاقتراع. غير ان المحكمة الاسبانية العليا اعلنت في آذار (مارس) 2003 هذا الحزب السياسي غير شرعي.

وادرج فيما بعد بدوره على لائحة الاتهام الاوروبي والولايات المتحدة للمنظمات الارهابية.

وتأسست حركة ايتا، وهي الاحرف الاولى لعبارة «الوطن الباسكي والحرية»، ورمزها فاس حولها لعناب، في 31 تموز (يوليو) 1959، وقد انتشاه بلاد تارون على «ركود» الحزب القومي الباسكي (معتدل) الحاكم اليوم في منطقة الحكم الذاتي الباسكية، في مواجهة الحركة الفرقتوية.

وظهرت النزعة القومية الباسكية في نهاية القرن التاسع عشر، وقد اسسها سابينو اراتا بناء على ايدولوجيا اثنية كاثوليكية متزمنة ومعادية لاسبانيا. ثم تآمرت هذه الايدولوجيا بالذعة الامريكسية اللينينية لؤوسى ايتا.

وغالبا ما استهدفت ايتا بعطلياتها قوات الشرطة والجيش، وهي تتحرك بصورة خاصة من خلال السيارات المفخخة وعمال العنف في المدن والاغنيالات.

وفي حال التاكيد مسؤولية هذه الحركة عن اعتداءات مدريد التي اوقعت 173 قتيلا وحوالي 600 جريح، فسستكون هذه اعنف عملية نفذتها الحركة الباسكية حتى الآن.

رئيس جمعية حقوق الإنسان السعودية: اطلاق معتقلي غوانتانامو من اولوياتنا بريطانيا تفرج عن جميع سجناء غوانتانامو العائدين

ويشان مصير المعتقلين الاربعة البريطانيون الذين لا يزالون في غوانتانامو، قالت الحكومة البريطانية ان افضال محاكمتهم في الولايات المتحدة، والمعتقلون الاربعة هم فيروز عباسي (23 عاما) ومعظم بعب (36 عاما) وريتشارد بيلمان (23 عاما) ومارتن مويوانغا (29 عاما).

واذات مصداق امريكية ان من غير الممكن الافراج عن هؤلاء «لانهم يشكلون خطرا كبيرا»، وقد يطرحون «تهديدا خطرا» على امن الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن جهة اخرى كشف رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان السعودية الدكتور عبدالله العبيد ان ملك المعتقلين السعوديين المحتجزين في (غوانتانامو) سيكون ضمن اولويات عمل الجمعية عبر لجنة الرصد والمتابعة التي ستستعمل بالتزامن مع المنظمات والجمعيات المماثلة في العالم لاطلاق سراحهم.

وقال العبيد في تصريح خاص نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية الصادرة امس الخميس ان لجنة الرصد والجمعيات ستطرح والشرق الاسبانية التي يعيشها هؤلاء نتيجة احتجاجهم.

واعرب رئيس الجمعية عن تقديره للدور الذي قامت به وزارة الداخلية في شأن متابعة اوضاع المحتجزين السعوديين والتي اسفرت عن اطلاق

رئيس جمعية حقوق الإنسان السعودية: اطلاق معتقلي غوانتانامو من اولوياتنا بريطانيا تفرج عن جميع سجناء غوانتانامو العائدين

الاسكيبين، بحسب نتائج عمليات الاقتراع. غير ان المحكمة الاسبانية العليا اعلنت في آذار (مارس) 2003 هذا الحزب السياسي غير شرعي.

وادرج فيما بعد بدوره على لائحة الاتهام الاوروبي والولايات المتحدة للمنظمات الارهابية.

وتأسست حركة ايتا، وهي الاحرف الاولى لعبارة «الوطن الباسكي والحرية»، ورمزها فاس حولها لعناب، في 31 تموز (يوليو) 1959، وقد انتشاه بلاد تارون على «ركود» الحزب القومي الباسكي (معتدل) الحاكم اليوم في منطقة الحكم الذاتي الباسكية، في مواجهة الحركة الفرقتوية.

وظهرت النزعة القومية الباسكية في نهاية القرن التاسع عشر، وقد اسسها سابينو اراتا بناء على ايدولوجيا اثنية كاثوليكية متزمنة ومعادية لاسبانيا. ثم تآمرت هذه الايدولوجيا بالذعة الامريكسية اللينينية لؤوسى ايتا.

وغالبا ما استهدفت ايتا بعطلياتها قوات الشرطة والجيش، وهي تتحرك بصورة خاصة من خلال السيارات المفخخة وعمال العنف في المدن والاغنيالات.

وفي حال التاكيد مسؤولية هذه الحركة عن اعتداءات مدريد التي اوقعت 173 قتيلا وحوالي 600 جريح، فسستكون هذه اعنف عملية نفذتها الحركة الباسكية حتى الآن.

كتائب أبي حفص المصري: هذه التفجيرات «جزء من تصفية حسابات قديمة مع اسبانيا الصليبية حليفة أمريكا في حربها ضد الإسلام»

لندن - «القدس العربي»: أعلنت كتائب أبي حفص المصري (القاعدة) مسؤوليتها امس عن تفجيرات مدريد.

وقالت في بيان وصل له القدس العربي «باسم عملية قطارات الموت» لقد نجحت سرية الموت بالنسلة إلى العمق الصليبي الأوربي، وضرب أحد أركان التحالف الصليبي (اسبانيا) بضربة موجعة، وأضاف ان هذه التفجيرات «جزء من تصفية حسابات قديمة مع اسبانيا الصليبية حليفة أمريكا في حربها ضد الإسلام».

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم حيث تفتتومهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل»

«فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين»

عملية قطارات الموت

لقد وعدت كتائب أبي حفص المصري في البيان الأخير (بيان القاعدة بخصوص تفجيرات كبرياء وبغداد) المؤرخ 11 محرم 1425، الموافق 2 مارس 2004، بان كتائب المصري لم تحزن لسقوط ما يسمى

كتائب أبي حفص المصري: هذه التفجيرات «جزء من تصفية حسابات قديمة مع اسبانيا الصليبية حليفة أمريكا في حربها ضد الإسلام»

مدنيين..... فهل حلال عليهم قتل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا في أفغانستان والعراق وفلسطين وكشمير، وحرم علينا ان نقلتهم... يقول الله سبحانه وتعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»... كفوا ايديكم عنا واطلقوا اسراونا واخرجوا من أرضنا تكف عنكم... فعلى شعوب حلفاء أمريكا بان يضغطوا على حكوماتهم بالانسحاب الفوري من تحالفهم مع أمريكا ضد الإرهاب (الإسلام)... وإن عدتم عدنا... ونقول لكم ان سرية دخان الموت ستصل اليكم قريبا، فيومئذ، سوف ترون قتلهم بالآلاف... إن شاء الله... وهذا تحذير... وفي عملية أخرى، ضربت سرية جند القدس المحفل الماسوني اليهودي للإسماعيليين، وقاتل في هذه العملية ثلاثة من كبار المسونيين... ولولا الخطأ الفني، لقتل جميع المسونيين، ولكن لحكمة ربانية قتل فقط ثلاثة... والله الحمد

ونقول لسرية بلال ابن رباح، لقد وافقت القيادة على العرض، وعند وصول الندوب يبدأ العمل..... ونقول لسرية أبو علي الحارثي، قررت القيادة بان تكون اليمن المستنقع الثالث لطاغوت العصر ونحن في كتائب أبي حفص أمريكا، وتأييد الحكومة العميلة

كتائب أبي حفص المصري: هذه التفجيرات «جزء من تصفية حسابات قديمة مع اسبانيا الصليبية حليفة أمريكا في حربها ضد الإسلام»

مدنيين..... فهل حلال عليهم قتل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا في أفغانستان والعراق وفلسطين وكشمير، وحرم علينا ان نقلتهم... يقول الله سبحانه وتعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»... كفوا ايديكم عنا واطلقوا اسراونا واخرجوا من أرضنا تكف عنكم... فعلى شعوب حلفاء أمريكا بان يضغطوا على حكوماتهم بالانسحاب الفوري من تحالفهم مع أمريكا ضد الإرهاب (الإسلام)... وإن عدتم عدنا... ونقول لكم ان سرية دخان الموت ستصل اليكم قريبا، فيومئذ، سوف ترون قتلهم بالآلاف... إن شاء الله... وهذا تحذير... وفي عملية أخرى، ضربت سرية جند القدس المحفل الماسوني اليهودي للإسماعيليين، وقاتل في هذه العملية ثلاثة من كبار المسونيين... ولولا الخطأ الفني، لقتل جميع المسونيين، ولكن لحكمة ربانية قتل فقط ثلاثة... والله الحمد

ونقول لسرية بلال ابن رباح، لقد وافقت القيادة على العرض، وعند وصول الندوب يبدأ العمل..... ونقول لسرية أبو علي الحارثي، قررت القيادة بان تكون اليمن المستنقع الثالث لطاغوت العصر ونحن في كتائب أبي حفص أمريكا، وتأييد الحكومة العميلة

كتائب أبي حفص المصري: هذه التفجيرات «جزء من تصفية حسابات قديمة مع اسبانيا الصليبية حليفة أمريكا في حربها ضد الإسلام»

مدنيين..... فهل حلال عليهم قتل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا في أفغانستان والعراق وفلسطين وكشمير، وحرم علينا ان نقلتهم... يقول الله سبحانه وتعالى: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»... كفوا ايديكم عنا واطلقوا اسراونا واخرجوا من أرضنا تكف عنكم... فعلى شعوب حلفاء أمريكا بان يضغطوا على حكوماتهم بالانسحاب الفوري من تحالفهم مع أمريكا ضد الإرهاب (الإسلام)... وإن عدتم عدنا... ونقول لكم ان سرية دخان الموت ستصل اليكم قريبا، فيومئذ، سوف ترون قتلهم بالآلاف... إن شاء الله... وهذا تحذير... وفي عملية أخرى، ضربت سرية جند القدس المحفل الماسوني اليهودي للإسماعيليين، وقاتل في هذه العملية ثلاثة من كبار المسونيين... ولولا الخطأ الفني، لقتل جميع المسونيين، ولكن لحكمة ربانية قتل فقط ثلاثة... والله الحمد

ونقول لسرية بلال ابن رباح، لقد وافقت القيادة على العرض، وعند وصول الندوب يبدأ العمل..... ونقول لسرية أبو علي الحارثي، قررت القيادة بان تكون اليمن المستنقع الثالث لطاغوت العصر ونحن في كتائب أبي حفص أمريكا، وتأييد الحكومة العميلة